

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وهذه نسخة يمين حلف عليها العساكر للسلطان الملك المنصور قلاوون في سنة ثمان وسبعين وستمائة له ولولده ولي عهده الملك الصالح علاء الدين علي أورها ابن المكرم في تذكرته وهي .

واٍ واٍ واٍ وباءٍ وباءٍ وتاءٍ وتاءٍ والٍ العظيم الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الطالب الغالب المدرك المهلك الضار النافع عالم الغيب والشهادة والسر والعلانية وما تخفي الصدور القائم على كل نفس بما كسبت والمجازي لها بما احتقبت وحق جلاله وعزة إله وعظمة إله سائر أسماء إله الحسنى وصفاته العليا إنني من وقتي هذا ومن ساعتى هذه وما مد إله في عمري قد أخلصت النية ولا أزال مجتهدا في إخلاصها واصفيت طويتي ولا أزال متجهدا في إصفائها في طاعة السلطان فلان وطاعة ولده ولي عهده فلان وخدمتهما وموالاتهما وامتنال مراسيمهما والعمل بأوامرها وإنني وإله العظيم جرب لمن حاربهما سلم لمن سالمهما عدو لمن عاداهما ولي لمن والاهما وإنني وإله العظيم لا أسعى في أمر فيه مضرة على مولانا السلطان ولا في مضرة ولده في نفس ولا سلطنة ولا إستمالة لغيرهما ولا أوافق أحدا على ذلك بقول ولا فعل ولا مكاتبة ولا مشافهة ولا مراسلة ولا تصريح وإنني وإله العظيم لا أدخر عن السلطان ولا عن ولده نصيحة في أمر من أمور ملكهما الشريف ولا أخفيها عن أحدهما وأن أعلمه بها في أقرب وقت يمكنني الإعلام له بها أو أعلم من يعلمه بها وأن الخ